ألقت الشرطة البريطانية القبض على امراة أنفقت 16 مليون جنية استرليني في متجر هارودز الشهير بالعاصمة لندن، وأصبحت أول شخص في بريطانيا يخضع لقانون الثراء غير المبرر.

وتواجه زاميرا هاجييفا، وهي زوجة مسؤول مصرفي سابق في إذربيجان، احتمال الترحيل من بريطانيا. ويقضي الزوج عقوبة بالسجن 15 عاما في بلاده بعد إدانته بالاختلاس.

وتعيش هاجييفا) 55 عاما) في منزل ثمنه 15 مليون جنية إسترليني بالقرب من متجر هارودز.

ويقول محاموها إنها ليست "محتالة".

ويعني خضوعها لقانون الثراء غير المبرر، أنه يجب عليها أن تقدم ما يثبت أصل ثروتها وكيفية جمعها.

تهم الاختلاس

وكشفت محكمة وستمنستر في لندن أنه قد ألقي القبض على هاجييفا الثلاثاء الماضي عقب طلب ترحيل من جانب السلطات في باكو، عاصمة أذربيجان.

وتواجه هاجييفا تهمتي اختلاس.

وفي جلسة استماع، طالب مدعون بضرورة عدم الإفراج عنها خشية أن تهرب قبل الانتهاء من محاكمتها.

وقال الفريق القانوني الذي يدافع عنها إن "أسرفت في نفاقتها"، لكنها ليست "محتالة" ولن تفر من بريطانيا.

وأكدوا أن أولادها كانوا يقيمون في بريطانيا، حيث عاشت لمدة 10 سنوات تقريبا، بعد أن غادرت أذربيجان على خلفية تعرضها لعملية خطف عنيفة.

طلب الإفراج بكفالة

ووافقت القاضية إيما أربوثنوت على إطلاق سراح زاميرا هاجييفا بكفالة، إذا دفعت 500 ألف جنيه إسترليني كضمان، وظلت في منزلها في نايتسبريدج، مع استمرارها في التسجيل لدى الشرطة يوميا.

لكن المدعين استأنفوا فورا على قرار القاضية، وهذا يعني أنها ستبقى رهن الاحتجاز.

ومن المتوقع أن تعقد جلسة الاستئناف يوم الخميس في المحكمة العليا.

وتخضع هاجييفا لتحقيق من جانب وكالة الجريمة الوطنية في بريطانيا.

وفي الأسبوع الماضي ، صادرت الوكالة مجوهرات تعود لعائلتها تبلغ قيمتها أكثر من 400 ألف جنيه استرليني، وكان من المقرر بيعها في مزاد دار كريستيز.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 07/11/2018
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com